صلى الله عليه وسلم ان يغسل له فراح مع الركب وكانت
امراة سعد ابن ابي وقاص فسقط لوقتها فارسل اليها
فغسلت له وقال عمر وقد راي صبيا مليحا دسموا
ثوبه كيلا تصيبه العين والنونه الحفرة التي تكون
في ذقنه وقال بعضهم ويقال للدائرة تحت الانف
نونة ايضا ودسموا اي سودوا قال الهروي
والله سيم السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي كيلا
تصيبه العين ١٣٠ وقال صلى الله عليه وسلم اللهم انك
باركت لامتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة ١٣٢ وقال لعله في ضحاهم
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل من السما اربع
بركات الى الارض وهي الحديد والنار والماء والملح
١٣٣ وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل من بركة الا
اصبح فريق في الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقول
مطرنا بكوكب كذا وكذا واراد بالبركة المطر فصل
وقد سماه الله مباركا فقال ونزلنا من السماء ماء
مباركا وسماه طهورا وكيف لا يكون مباركا وفيه حياة الا
جسام قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يومنون والمطر هو الرحمة قال الله تعالى فانظر الى اثر
رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها وقال تعالى
وينشر رحمته ونشرا بين يدي رحمته وهو الرزق وقال الله تعالى

وما

انزل الله من السماء من ماء رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وهو اللباس قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سواتكم يعني المطر اي انبتنا به النبات فاتخذ
الناس منه اللباس وهو السما قال تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون اراد به المطر وقال تعالى وانزلنا
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب الاية
وهي الشيء قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه يعني
المطر قال الواحدي وذلك لانه سبب الرزق
والمعاش فلما ذكر انه يعطيهم المعاش بين خزائنه
المطر الذي هو سبب المعاش عنده ثم قال وما ننزله الا
بقدر معلوم يعني ان الله ينزل المطر كل عام لكنه يصرفه
الى حيث يشاء لا ينقصه ولا يزيده ليس عام باكثر من مطر
عام يمطر قوم ويحرم اخرون وربما كان في البحر
قال ابن عباس المطر مزاجه من الجنة فاذا كثر
المزاج عظمت البركة وان قل المزاج قلت البركة
وان كثر المطر وافضل المطر ما كان بالليل ومن غير رعد
وفي ذلك حديث ذكره في الوسيط فانه صلى الله عليه
وسلم ادخل يده في اناء فيه ماء قليل ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فنبع الماء من بين اصابعه وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1